المجلة القانونية الإقتصادية

دورية - علمية - محكمة

ريادة الأعمال وأثرها على التنمية المُستدامة
مصر نموذجًا

إعداد

أحمد محمد على إمام

كلية الحقوق - جامعة الزقازيق

العدد ٤٨ - مارس ٢٠٢٥

المجلة القانونية الاقتصادية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الحقوق – جامعة الزقازيق

ريادة الأعمال وأثرها على التنمية المُستدامة

مصر نموذجاً

إعـــداد

أحمد محمد على إمام

إشـراف

الأستاذ الدكتور

أحمد إبراهيم دهشان

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة

ووكيل الكلية للدراسات العليا

كلية الحقوق – جامعة الزقازيق

العدد الثامن والأربعون (أبحاث الدراسات العليا)

إصدار مارس – عام ٢٠٢٥

الفصل التمهيدي

مقدمة:

تُولى العديد من دول العالم أهمية عظمى لريادة الأعمال ، لكونها مشروعات تتسم بالتجديد والابتكار ،الذى أضحى قاطرة تقود عمليات التنمية في شتى بقاع العالم ، وقد حذت مصر حذو العالم في الاهتمام بريادة الأعمال كأحد أهم السبل لتحقيق الرخاء الاقتصادي ، وعملت جاهدة على نشر ثقافة ريادة الأعمال و العمل على رعاية تلك المشروعات مادياً ومعنويا ، وتشريعياً ؛ حيثُ سن المُشرع المصري العديد من القوانين المُحفزة والداعمة لريادة الأعمال في مصر ، منها قيامه بتنظيم أحكام شركة الشخص الواحد بالقانون رقم٤ لسنة ٢٠١٨ ، و الذي صدر في ١٤ يناير٢٠١٨ في شأن تعديل بعض أحكام قانون الشركات المصري رقم ١٥٩لسنة ١٩٨١ من خلال المواد من ١٢٩ وذلك لتشجيع صغار التجار والصناع على الدخول الرسمي إلى هذا العالم ، الذى ربما انتهى بهم إلى عالم الثروة والمال ، بالإضافة إلى صدور القانون رقم ١ لسنة ٢٠١٩ بإنشاء صندوق رعاية المبتكرين والنوابغ.

وقد أدركت مصر أن التنمية تتطلب تعليم المواطنين وتدريبهم على إنشاء مشروع صغير ورعايته حتى يكبر مع تحقيق التكامل بين تلك المشروعات ، والعمل على نشرها في صورة عنقودية بحيث تتوافر مع هذا الانتشار والنمو فرص العمل ، وتزداد المشروعات ويزداد معها دخل

المواطن وبالتالي الدخل القومي؛ حيثُ لم تعد الدولة في ظل ازدياد عدد السكان قادرة على توفير وظائف على النمط القديم .

كما شهدت السنوات الأخيرة تحولاً جذرياً في المشهد الاقتصادي العالمي، مدفوعاً بالتقدم التكنولوجي والعولمة، وقد أدى هذا التحول إلى ارتفاع كبير في أهمية ريادة الأعمال ودورها المحوري في دفع عجلة الاقتصاد الحديث، حيث تلعب دوراً حيوياً في تحفيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص عمل جديدة. وقد عزز التقدم التكنولوجي والعولمة من أهمية ريادة الأعمال، مما جعلها محركاً رئيسياً للابتكار والتطوير. وتحسين مستوى المعيشة للأفراد، وتعزيز التنمية المستدامة.

ومن ثَمَّ يأتي دور ريادة الأعمال التي تعد أداة رئيسة للتنمية المستدامة، وتطوير ريادة الأعمال له دور كبير في تحقيق وتنشيط التنمية المستدامة، وهنا أصبح الأمر إجباريًا على رواد الأعمال بتحقيق نمو مستدام، وتأمين مستقبل لريادة الأعمال بما يحافظ على البيئة في المشاريع الريادية.

مشكلة الدراسة:

تعد التنمية المستدامة محددًا من المحددات الرئيسة التي تساعد في نمو الاقتصاد القومي حيث تهدف بشكل كبير إلى رفع جودة الأعمال، وترتبط بالريادة بشكل واضح كما زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بموضوع ريادة الأعمال وذلك من قبل الساسة ورجال الأعمال والأكاديميين؛ نظرًا لأهمية الشركات كوحدات اقتصادية، ومساهمتها وحصتها في الناتج القومي واتجاه الكثير من الشباب وخريجي الجامعات

إلى إنشاء شركات متوسطة أو صغيرة الحجم، ويعد ذلك اتجاهًا عالميًا ومحليًا، فما هو مفهوم ريادة الأعمال بصفة عامة؟ وما هي مدى قوة علاقته بالتنمية المستدامة؟ وما هي محدداتها ومقاييسها؟ وما هو مفهوم ومحددات ومقاييس ريادة الأعمال المهنية؟ وما هو مقياس متطلبات ريادة الأعمال المهنية؟ وما العائد على التنمية المستدامة من تقدم ريادة الأعمال؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف عام هو: "التعرف على دور ريادة الأعمال كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية.

أهمية الدراسة :

تأتى أهمية الدراسة من أهمية ريادة الأعمال والابتكار في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال خلق قيمة مضافة للمجتمع. فهي لا تقتصر على زيادة النمو الاقتصادي فحسب، بل تساهم أيضًا في تحسين جودة الحياة من خلال توفير حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية والبيئية. وبالتالي، فإنّ دعم ريادة الأعمال والابتكار هو استثمار في مستقبل أكثر عدالة واستدامة ، ومن هذا المنطلق قد أخذت الدول على عاتقها تبنى ريادة الأعمال وتحسين الاطار الريادي الذى أضحى ميزة تنافسية، يُشار إليها بمُؤشرات دولية ؛ لاستقطاب المزيد من الشركات المحلية

والأجنبية[١]. كما تكمن أهمية الدراسة من أهمية ريادة الأعمال التي أعادت تشكيل المشهد الاقتصادي ؛سواء بشكل مباشر أو غير مباشر؛ حيثُ أضحت مُحركاً للنمو المُستدام على الصعيد العالمي[٢].

حدود الدراسة:

يمكن تحديد إطارين هامين للدراسة وهما:

الحدود الزمانية: جرت الدراسة وفقا للمعطيات المسجلة خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٠-٢٠٢٣) وفقاً للبيانات المتاحة.

الحدود المكانية: حيثُ تمّ تطبيق الدراسة على واقع ريادة الأعمال والتنمية المستدامة داخل جمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٣).

منهجية الدراسة:

في سبيل تحقيق أهداف الدراسة ، واختبار فرضياتها اعتمد الباحث على عدة مناهج منها المنهج الوصفي التحليلي Descriptive analytical approach في إجراء مسح شامل للدراسات السابقة المُتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها وإبراز مساهمة الدراسة الحالية ،ثمّ

---

(١) أمانى المخزنجى (٢٠٢٢)، ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر، المجلة العربية للإدارة، مج ٤٢، عدد٣، مصر، ص١٩٥.

(2) EMM O., et al. (2017) Entrepreneurship and Economic Growth: Does Entrepreneurship Bolster Economic Expansion in Africa,?, **Journal of Social omics**, Copyright: © 2017, Volume 6 , Issue 4 ,p: 1.

المنهج الاستنباطي Deductive approach في تحليل متغيرات الدراسة لإبراز دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الأربعة، بالإضافة إلى المنهج العلمي الحديث The modern scientific approach لبناء وصياغة نموذج قياسي لاختبار العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة في ضوء التوجه الدولي ، والعربي و المصري لتبنى ريادة الأعمال اعتمادا على برنامج SPSS 27 وكذلك برنامج Eviews12 ، كما تمّ اعتماد طريقة نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) Auto -Regressive Distributed Lag Model لقياس العلاقة بين ريادة الأعمال ، والتنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٣) باستخدام بيانات معتمدة دوليا متوفرة .

الفصل الأول

الإطار النظري لريادة الأعمال والتنمية المُستدامة

منذ إطلاق الأمم المتحدة مفهوم التنمية المستدامة في سبتمبر ٢٠١٥، وجميع الدول تتسابق نحو تطبيق هذا المفهوم بصور مختلفة وفقا لما يتوافق مع طبيعة وهيكلة اقتصاد كل دولة، وعلى الرغم من أن محاور التنمية المستدامة واحدة وفقا لما وضعته الأمم المتحدة، إلا أن الاختلاف يتضح في آلية التطبيق وفقا لرؤية واستراتيجية كل دولة ووضعها الاقتصادي.

وقد أخذ مفهوم التنمية المستدامة في الاتساع في الآونة الأخيرة، حيث عدت محورًا أساسيا لمستقبل البشرية، نظرا لارتباطها بالإنسان الذي يعد الركيزة الأساسية لبناء التنمية ورفع معدلاتها وتوجيهها لصالح الإنسانية، وذلك من خلال أنشطة الإنسان المتعددة والجهود التي يبذلها والواقع الذي يعيش في إطاره، حيث تستهدف التنمية المستدامة تحقيق معدلات لتنمية الموارد أعلى من معدلات النمو السكاني؛ وذلك ضمانًا لتوفير احتياجات الأجيال القادمة من الموارد.

وتعد ريادة الأعمال أحد أهم عناصر التنمية المستدامة، ولذلك اكتسب مفهوم ريادة الأعمال أهمية لدى صانعي السياسات والاقتصاديين عموما، سواء في الأوساط العامة أو الخاصة، حيث تشغل ريادة الأعمال حيزًا حيويًا في التنمية المستدامة، وكذلك الدور البارز الذي تقوم به في إشراك كل الفئات السكانية في الحراك الاقتصادي، لا سيما الشباب وتنمية دوره مجتمعيًا، حيث تعد التنمية المستدامة أحد الطموحات التي تتأسس على عنصر تحفيز الشباب، ووضع خططهم ومشروعاتهم قيد الواقع، ونقلها من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ[٣].

وتعد ريادة الأعمال هي القوة الأساسية خلف ازدهار الاقتصاد في الكثير من الدول، وتعزى أهميتها هذه إلى إنها وسيلة لتصحيح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لأنها مشروعات في الأصل لا تقوى على الصمود

---

[٣] نصر عبد الحكيم ٢٠١١، واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة وسبل تعزيزها في الاقتصاد، بحث منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، مجلد ٢ عدد ٢٣، رام الله ٢٠١١، ص ٤٤.

والمنافسة إلا إذا توفر لها حد أدنى من الخبرة في الإدارة، وهو الحد الذي يجنبها التهديدات، ويبحث عن الفرص للتوسع والانتشار بطرق اقتصادية مبتكرة وغير تقليدية بغية تحقيق الربح الذي يمكن هذه المشروعات من مواجهة النفقات ومواكبة التوسع والانتشار والقدرة على المنافسة.

حول مضمون ريادة الأعمال

تعتمد معادلة النمو الاقتصادي الحديث على عدد من المدخلات هي نمو رأس المال، نمو العمالة، نمو مستوى الاستغلال، النمو التكنولوجي، ونمو كفاءة التوزيع، وهو ما يعني أن نمو وتراكم رأس المال هو أحد مصادر النمو إلا أنه لا يمثلها جميعا بطبيعة الحال، حيث يفترض النمو في صوره الحالية أن يكون هناك اعتمادا على مصادر بديلة تتمثل في الكفاءة والإنتاجية والتجديد التكنولوجي، وهي الأدوار التي يلعبها رواد الأعمال في العملية الاقتصادية الحديثة.

ويتمتع رائد الأعمال بعدد من السمات الواجب توافرها حال رغبته في تحقق هذه الصفة فيه، أهمها المسؤولية عن تحديد الأهداف وحل المشكلات التي تعترض نجاح المشروع، ومهارة المخاطرة المقبولة دون مجازفة، والقدرة على توقع نتائج القرارات والقيام بالمهام الوظيفية المنوط بها [٤]، وهذه السمات هي الداعم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مسارها لتحقيق النهوض الاقتصادي حيث تشكل هذه

---

[٤] أحمد عبد الرحمن الشميمري، مبادئ ريادة الأعمال – المفاهيم والتطبيقات الأساسية، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠١٧، ص١١.

المشروعات الجانب الأكبر من قطاع الأعمال الخاص في معظم البلدان والاقتصادات.

ماهية ريادة الأعمال

تسبب الركود الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة والتقلبات السوقية التي شهدها العالم الاقتصادي في أواخر القرن العشرين في توجيه صانعي السياسات الاقتصادية إلى دعم رواد الأعمال باعتبارهم الأمل في خفض معدلات البطالة، وأحد الحلول التي تطرح نفسها بقوة على ساحة الأزمة الاقتصادية.

حيث أصبحت المشروعات الصغيرة التي يقودها رواد الأعمال هي المشروعات الأنسب للمرحلة لأنها تحقق السبق والصدارة في مجال معين وذلك من خلال إدارة النشاط في مجال محدد وذلك من خلال ابتكار شيئا جديدا وذلك بصورة عملية وشاملة [٥]، مما يسمح لها بالصمود أمام ظروف السوق المضطرب.

مفهوم ريادة الأعمال

يعد المصطلح الفرنسي Entreprenerd هو الأصل الذي اشتق منه مصطلح Entrepreneurship ويعني هذا المصطلح الشخص الذي يتعهد بامتلاك وإدارة أعمال، مع المخاطرة في الربح أو الخسارة،

---

[٥] أحمد إبراهيم الدهشان (٢٠٢١) ، ، دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية في مصر، كلية الحقوق جامعة الزقازيق ، ص : ١٣٢

فالريادة طبقا لهذا تشير إلى الإدارة من جهة وقابلية تحمل المخاطرة من جهة أخرى.

كما عرفها البعض في ضوء التطبيق العملي للفكرة، حيث رأى أنصار هذا الاتجاه أن ريادة الأعمال هي أحد الممارسات الاقتصادية الشاملة، والتي تتراوح من تشغيل نشاط اقتصادي منزلي محدود وحتى إدارة الشركات عالية النمو، وذلك من خلال تحويل أحد الأفكار الجديدة والفريدة من نوعها إلى واقع ريعي من شأنه تحقيق الربح لصاحب هذه الفكرة أو منفذها، كما تنطوي هذه الممارسة غالبا على اكتشاف واستغلال الفرص الجديدة، وذلك من خلال استحداث منتجات وخدمات جديدة وتقديمها إلى حيز الوجود، أو إلى الواقع الاقتصادي في المجتمع، أو هي محاولة لإنشاء القيمة من خلال الاعتراف بفرص العمل وإدارة المخاطر المناسبة للفرصة، والعمل على تحويل الموارد المتاحة من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى من الإنتاج من خلال توافر مجموعة من الصفات التي يتسم بها الريادي منقسمة ما بين سمات شخصية وسمات سلوكية [٦].

و مفهوم ريادة الأعمال ليس بالمفهوم المستحدث وإن كانت الحداثة تحيط بتطبيق هذا المفهوم، ولقد أدى توارث هذا المفهوم إلى اتفاق معظم الاتجاهات الاقتصادية على مضمون فكرة الريادة، وتحديد جوهرها في الابتكار وقبول المخاطرة والعمل على تحويل الأفكار الإبداعية إلى

---

[٦] عامر خربوطللى ، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا ٢٠١٨ ، ص٨

خطوات واقعية ريعية، وهو المفهوم الذي دفع الحكومات وواضعي السياسات الاقتصادية بصورة عامة على تشجيع هذا المفهوم وغرسه بين الجيل الجديد في سوق العمل، لا سيما مع عدم مجاراة فرص العمل في القطاع الحكومي والخاص للأعداد التي تخرج سنويًا من الشباب للاندماج في هذا السوق.

خصائص ريادة الأعمال ودوافعها

يمكن تفصيل خصائص الريادة والريادي من خلال تقسيم هذه الخصائص إلى عدد من المحاور هي محور السمات الشخصية، ومحور الخصائص السلوكية، ومحور المهارات الإدارية.

أولا: محور السمات الشخصية.

يدور هذا المحور حول شخصية رائد الأعمال وما يجب أن تتصف به في سبيل اكتسابه صفة الريادة، ويمكن تحديد عناصر هذا المحور فيما يلي[٧]:

١- **الحاجة للإنجاز**: تتمثل هذه الخاصية في رغبة رائد الأعمال الموجهة نحو تقديم أفضل إنجاز ممكن، أو الفوز في المواقف التنافسية التي يتعرض لها.

٢- **الرغبة في الاستقلالية**: ينشد أصحاب الأعمال الرائدة دوما الاستقلالية في فكرهم وعملهم دون الاعتماد على الآخرين أو الانخراط

---

[٧] عامر خربوطللى ، مرجع سابق ، ص١٢.

في العمل بالمنظمات الكبيرة .

٣- **الثقة بالنفس**: تدفع الثقة بالنفس رواد الأعمال إلى تنفيذ أعمالهم وإنشاء المشروعات وتحمل مسؤولياتها وذلك بدافع رغبتهم في إشباع القدرات الإبداعية والابتكارية التي يتمتعون بها علاوة على رغبتهم المستمرة في إثبات ذاتهم.

٤- **النظرة المستقبلية**: يتميز المبادرون في مجال الأعمال عن غيرهم من الأفراد الآخرين بأنهم أصحاب نظرة مستقبلية وطموح وثقة بقدراتهم الذاتية.

٥- **التضحية والإيثار**: يغلب على رواد الأعمال التضحية والتنازل عن إشباع الحاجات الآنية والحالية في سبيل بلوغ مستويات معيشية أفضل في المستقبل بعد النجاح وبلوغ أهدافهم المرجوة.

٦- **التحكم الذاتي**: يؤمن رائد الأعمال بقدرته على السيطرة على مجريات الأحداث في حياته، فلا يلتفت لاحتمالات خروجها عن إرادته تحت مسميات الظروف أو الحظ.

ثانيا: محور الخصائص السلوكية

١- **الإبداع**: يعد الإبداع هو المظهر السلوكي الأبرز لريادة الأعمال، وهو الترجمة الحقيقية للتوجه الريادي، حيث يتجسد في مبادرة الريادي بالخروج عما هو مألوف في التفكير.

٢- **تقبل المخاطرة**: يزيد الإقبال على المخاطرة من قِبل رائد الأعمال كلما زادت الرغبة في النجاح كنتيجة حتمية للرغبة في جني

الربح وتقديم المنتج الجديد والمميز للسوق، ويمكن تقسيم المخاطر إلى أنواع ثلاثة هي المخاطر المالية والمهنية والشخصية.

٣- **تحمل الغموض**: يمكن تعريف هذا السلوك أيضًا بأنه القدرة على الاستجابة بصورة إيجابية لما يواجهه رائد الأعمال من مواقف غامضة، وقدرته على اغتنام الفرص غير الواضحة وتحويلها إلى فرص واضحة لتحقيق الربح.

٤- **تحمل المسؤولية**: يتسم رائد الأعمال بتحمل المسؤولية عن سلوكه، وعلى هذا فلا مجال للحديث في ريادة الأعمال عن الفشل بسبب تقلبات الأثمان أو الظروف السوقية .

٥- **بديهية الخطوات**: لا يعتمد رائد الأعمال في اتخاذ قراراته على المعلومات المتوافرة والحقائق الواقعية المحيطة بعمله فحسب، بل إن الكثير من هذه الخطوات يأتي في سياق خبرته الريادية والمشاعر اللحظية التي تنتابه وقت إصدار القرار.

٦- **الوعي بأهمية الوقت**: يتسم الريادي في المعتاد بعدم الصبر، حيث يسعى دائما لتحقيق أكبر قدر من النجاح وبلوغ أكبر عدد من الأهداف في أقل وقت ممكن.

ثالثا: محور المهارات الإدارية

١- **المهارات الفكرية**: تتعلق هذه المهارات بأسس الإدارة الحديثة، ومبادئ اتخاذ القرارات، وتحليل المعلومات والوصول إلى رد الفعل الاقتصادي الملائم، كما تتعلق بالرؤية والتخطيط السليم في تأسيس

المشروعات وإدارتها، والقدرة على تنظيم العمل بالمشروع[٨]، ويشمل هذا تحديد الأهداف ووضع خطة العمل والمعرفة اللازمة لإنتاج السلع وتسويقها وحسابات الأرباح والخسائر المتوقعة وفهم السوق على الوجه السليم، وهي كلها ما يمكن تسميته المهارات الفكرية العلمية.

٢- **المهارات الفنية**: تتجسد هذه المهارات في الجانب التطبيقي للمشروعات الريادية، فهي في الأساس تنصب على أداء الريادي في إدارته للمشروع، وذلك بما يمكنه من معرفة طبيعة العلاقة بين مراحل الإنتاج المختلفة.

٣- **المهارات التحليلية**: تهتم هذه المهارات بالتفسيرات التي يضعها رائد الأعمال للعوامل التي من شأنها أن تؤثر على المشروع، حيث تهتم بتحليل الظواهر، وقياس عوامل القوة والضعف في بيئة المشروع داخليًا وخارجيًا وأي تهديدات تحيط بنجاحه.

٤- **المهارات الإنسانية**: تتمثل في إنشاء العلاقات الفردية والجماعية في المشروع والتي تبنى على الثقة والدعم المستمرين، والتي يعمل رائد الأعمال على تطويرها بصورة مستمرة وتنميتها وذلك بالتعاون مع فريق عمل المشروع داخليًا، ومع العملاء والموردين والمستثمرين من خارج المشروع.

أهمية ريادة الأعمال وأنواعها

---

[٨] محمد عبد السلام الحديدي، إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠١٩ ، ص٤٩.

لعب رواد الأعمال دورًا محوريًا في نمو الاقتصاد منذ القرن التاسع عشر، حيث إن ريادة الأعمال تحفز التحولات الصناعية، وتخلق الأسواق الجديدة، وتساعد في بناء مجتمعات مرنة. مهارات ريادة الأعمال

يتطلب تنمية الأعمال التجارية مجموعة متنوعة من المهارات، لكن السمة الوحيدة التي تربطهم جميعًا معًا هي القيادة، حيث يحول رواد الأعمال فكرة إلى منتج أو خدمة لها قيمة للعملاء، ومع كل خطوة في العملية من إنشاء خطة العمل إلى تحقيق الربحية تتطلب مجموعة من المهارات التنظيمية والشخصية، وكلها تعتمد على القيادة. كما تدير مهارات ريادة الأعمال المهمة سلسلة كاملة من فهم المخاطر مقابل مكافآت المشروع التجاري، إلى وجود خطة للاستجابة مع تغير الظروف. القيادة: يُظهر رواد الأعمال حماستهم للمؤسسة في جميع تفاعلاتهم مع المستثمرين والموظفين والأطراف الخارجية، لأنهم يتمتعون بالثقة في النفس وفي العمل، وحاسمون ومتقبلون للتكيف، كما أنهم يستمعون إلى آراء الآخر ويحترمونها، ويتعلمون منها.

- فوائد ريادة الأعمال

تمتد فوائد ريادة الأعمال إلى ما هو أبعد من الأعمال التجارية التي تنشئها، حيث يحسن منظمو المشاريع حياة الأفراد والمجتمعات، وكذلك الاقتصاد ككل، ويلعب أصحاب المشاريع دورًا فعالًا في تحفيز التغيير الاجتماعي وتحسين طريقة عيش الناس وعملهم. إنها تساعد في رفع مستوى المعيشة للجميع من خلال خلق فرص العمل

وجعل المنتجات أكثر أمانًا وأقل تكلفة وأكثر فاعلية[٩].

- تشمل مكافآت رواد الأعمال "لتحمل المخاطر المترتبة على تحويل الفكرة إلى عمل تجاري الأرباح التي يولدها استثمارهم، فضلًا عن القدرة على تحديد جدولهم الزمني الخاص، ومع ذلك، يكتسب رواد الأعمال أيضًا الرضا عن رؤية فكرتهم تتحول إلى مشروع مزدهر، ومعرفة مهاراتهم وقيادتهم ساعدت في تحقيق ذلك.
- تجني المجتمعات فائدة ريادة الأعمال؛ لأن الشركات تساعد في تعزيز الابتكار وتعزيز التنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل، من المرجح أن تتوسع الشركة الناجحة، مما يولد الضرائب والوظائف والمزايا الأخرى للمنطقة، تميل الشركات المزدهرة إلى جذب مشاريع أخرى في نفس المجالات أو المجالات ذات الصلة، وغالبًا ما تستثمر في المشاريع المجتمعية وتدعم الجمعيات الخيرية المحلية.
- يلعب رواد الأعمال دورًا مهمًا في نمو الاقتصاد الأمريكي والحفاظ عليه، حيث أنشأت التقنيات التي ابتكرها رواد الأعمال صناعات كاملة، بما في ذلك الهواتف الذكية والمنتجات اللاسلكية والبيع بالتجزئة عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والترفيه المتدفق. وعلى الرغم من الفوائد العديدة لريادة الأعمال، إلا أنها تنطوي على أخطار متأصلة، يمكن أن يؤدي الافتقار إلى الرقابة

[٩] خالد عبد الوهاب الباجوري: ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم العربي، اتحاد الغرف العربية، دائرة البحوث الاقتصادية، ٢٠١٧، ص١٨.

الحكومية المناسبة إلى ممارسات عمالية غير عادلة وفساد ونشاط إجرامي.

واقع ريادة الأعمال في مصر

تمثل ريادة الأعمال في الوقت الحالي دعمًا كبيرا للمشروعات الكبيرة بالكثير من الخدمات والسلع المهمة، كما أصبح لها اليد العليا في مختلف القطاعات الاقتصادية سواء الزراعية أو الصناعية والتجارية والخدمية، وبالتالي فهي أحد العوامل الرئيسية الارتقاء بمستويات الادخار والاستثمار.

ممّا جعل لها دورًا محوريًا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ حيثُ تُسهم الريادة في إطلاق مُنتجات وخدمات جديدة تحفز النمو الاقتصادي وتلبي الاحتياجات المتغيرة، بالإضافة لكونها عنصراً جوهرياً في استقطاب الاستثمارات إلى القطاعات الواعدة ، وتقليل الاعتماد الاقتصادي على القطاعات التقليدية؛ وبالتالي فإن ريادة الأعمال تُعدّ محرك أساسي للابتكار وزيادة الإنتاجية وتحسين مستوى المعيشة للمجتمعات والتنمية الاقتصادية، وتعزيز التكامل الاجتماعي وتقليل عدم المساواة[١٠].

وإذا كانت الدولة ممثلة في مؤسساتها الرسمية ملتزمة بدعم المشروعات الريادية، فإنها ليست المصدر الوحيد لتقديم هذا الدعم، وإنما تتعدد جهات

(10) GEM (Global Entrepreneurship Monitor) (2023). Global Entrepreneurship Monitor 2023/2024 Global Report: 25 Years and Growing. London: GEM. p: 27.

دعم هذه المشروعات بين الجهات المحلية والخارجية، حيث شهد سوق المشروعات ميلاد مؤسسات تنموية تستهدف النهوض بالمشروعات الصغيرة كسبيل لتحقيق التنمية الاقتصادية، لا سيما في الدول النامية التي استلهمت تجارب عالمية أثبتت نجاحها في الدول المتقدمة.

تقييم الاطار الريادي في مصر

تقييم المناخ الريادي في مصر :

يُمكننا تقييم المُناخ الأيكولوجي لريادة الأعمال في مصر وتحليل نقاط القوة والضعف من خلال عدة مُؤشرات تمّ تحديدها بواسطة مرصد الريادة العالمي ، وهى عبارة عن ١٢ مؤشراً تتراوح قيمتها ما بين ١ :٥ حيث يُعبر الواحد الصحيح عن عدم الكفاءة ، بينما تعبر القيمة خمسة عن كُفء للغاية ، ويوضح الجدول التالي تقييم الاطار الريادي في مصر مقارنة بالمتوسط العالمي والإقليمي[١١].

جدول رقم (١) تقييم المناخ الريادي في مصر خلال الفترة (٢٠١٧/٢٠٢٢)[١٢]

المؤشر	عام	عام	عام	عام	المتوسط	المتوسط
تمويل	2.46	2.61	٤.٢٧	٤.٢٢	٤.١٣	٤.١٣
السياسات	2.51	2.62	٤.٥٥	٤.٢٥	٤.٨٢	٤.٤٦

(11) https://www.gemconsortium.org/economy-profiles/egypt

(12) https://www.gemconsortium.org/economy-profiles/egypt

السياسات	1.88	2.16	٤.١٦	٣.٦٨	٤.٦٨	٤.٦٨
برامج ريادة	1.99	2.41	٣.٩٩	٣.٦٨	٤.٥٩	٤.٨٥
تعليم الريادة	1.22	1.48	٢.١٩	٢.٣٣	٣.٢٩	٣.٣١
تعليم الريادة	2.03	2.22	٣.٧٦	٣.٦٤	٤.٦١	٤.٨٠
تحويل البحث	1.73	2.12	٣.١٦	٢.٧٧	٣.٩٢	٤.٠٥
البنية التحتية	2.36	2.69	٥.٠٩	٤.٩٥	٤.٩١	٥.٣٩
ديناميكية	3.45	3.00	٥.٥٩	٦.٣٣	٥.٥٢	٥.٤٠
تنظيم دخول	2.47	2.62	٤.٨٣	٤.٤٨	٤.٣٨	٤.٥٥
البنية التحتية	3.64	3.88	٦.٦٣	٦.٩١	٥.٥٠	٦.٢٥
الأعراف	2.38	2.76	٥.١٦	٤.٨٤	٤.٩٧	٥.٠٠

يتضح من الجدول السابق تحسن جميع مُؤشرات الاطار الريادي (النظام الأيكولوجي) في مصر بشكل عام ابتداءً من المُؤشر الأول وهو تمويل المشروعات وحتى المُؤشر الثاني عشر وهو الأعراف الثقافية والاجتماعية خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٢)، إلاّ أنّ هناك بعضاً من هذه المُؤشرات في مصر تفوق مثيلتها في كل من المتوسط الإقليمي (وهو المتوسط السائد إقليميا في دول الشرق الأوسط) والمتوسط العالمي (المتوسط لجميع دول العالم) وهو ما يعكس اهتمام مصر وتميزها عن باقي دول العالم في هذه المؤشرات ؛ ومنها مؤشر تمويل المشروعات الريادية ، مؤشر البنية التحتية الطبيعية، مُؤشر ديناميكية السوق الداخلية، و مُؤشر تعليم الريادة في المرحلة المدرسية.

كما بلغ مُؤشر تمويل المشروعات لعام ٢٠٢٢،٢٠٢١،٢٠١٨،٢٠١٧ خلال الفترة وعلى التوالي ٤,٢٧، ٤,٢٢، ٢,٦١، ٢,٤٦ وهى تفوق المُؤشرات في كل من المتوسط الإقليمي والعالمي والتي بلغت ٤,١٣، وكذلك مُؤشر البنية التحتية الطبيعية الذى

بلغ ٦,٩١، ٦٦٣، ٣,٨٨، ٣,٦٤ للأعوام ٢٠٢٢،٢٠٢١،٢٠١٨،٢٠١٧ على التوالي وهو أيضا يفوق كل من المتوسط الإقليمي والدولي لذات المُؤشر والذى بلغ ٦,٢٥،٥,٥٠ لعام ٢٠٢٢على الترتيب ، وهو ما يعكس تميز القطر المصري ببنية تحتية طبيعية مُواتية ونظام أيكولوجي جاذب للمشروعات و مُحفز وداعم لريادة الأعمال، ونتيجة لذلك ظهرت جمهورية مصر العربية مُدرجة ضمن أفضل ١٠ اقتصادات مُحسنة في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال لعام ٢٠٢٠م الصادر عن البنك الدولي لثلاث دورات متتالية ، حيث حصلت على ترتيب ١١٤ من ١٩٠ دولة ، بمقدار ٦٠,١ وهو يزيد ٨,١٧٪ عن عام ٢٠١٧ الذى بلغ ٥٥,٥٦ درجة في عام ٢٠١٧ ، وبزيادة ١,٢٢ ٪ عن عام ٢٠١٦م[١٣] ().

بالإضافة إلى مُؤشر ديناميكية السوق الداخلية الذى بلغ ٦,٣٣، ٥,٥٩، ٣,٠٩، ٣,٤٥للأعوام ٢٠٢٢،٢٠٢١،٢٠١٨،٢٠١٧ على التوالي وهو أيضا يفوق كل من المتوسط الإقليمي والدولي لذات المُؤشر والذى بلغ ٥,٤٠،٥,٥٢ لعام ٢٠٢٢على الترتيب ما يدل على تمتع السوق المصري بشروط المنافسة الكاملة وتوافر المُقومات الطبيعية لإقامة المشروعات وتحفيز ريادة الأعمال ،أمّا مُؤشر تعليم الريادة في المرحلة المدرسية بلغ ٢,٣٣، ٢,١٩، ١,٤٨، ١,٢٢للأعوام ٢٠٢٢،٢٠٢١،٢٠١٨،٢٠١٧ على التوالي وهو أيضا يفوق كل من المتوسط الإقليمي والدولي لذات المُؤشر والذى بلغ ٣,٢٩،٣,٣١ لعام

---

(١) Doing Business ,2020, p:9

٢٠٢٢ وهذا ما يعكس أيضاً اهتمام مصر بتعليم الريادة داخل المراحل التعليمية المُختلفة، وتحديث المناهج في المراحل التعليمية المُختلفة لمواكبة المناخ العالمي في الاهتمام بريادة الأعمال.

وعلى الرغم من التحسن الشامل لكل مؤشرات المناخ الريادي في مصر ، إلاّ أنّ هناك كبوة في العديد من المُؤشرات لعام ٢٠٢٢ عنه في عام ٢٠٢١ مثل السياسات الحكومية ، برامج ريادة الأعمال ، تعليم الريادة في المراحل ما بعد الدراسة ، البنية القانونية والتجارية ، وتنظيم دخول الأسواق ، والأعراف الثقافية والاجتماعية. وهو ما يستدعى ضرورة تحسين هذه المُؤشرات ، وتأهيل الكوادر المصرية بالتعليم والتدريب سواء في المرحلة المدرسية أو ما بعد المدرسية ، وربط البحث والتطوير بالمشروعات والصناعات القائمة؛ لخلق إطار ريادي مواتي لجذب المزيد من الرياديين وتحقيق الرخاء الاقتصادي والتنمية المستدامة.

الابتكار كركيزة جوهرية لريادة الأعمال

- مُؤشر الابتكار[١٤]:

ترتبط مفاهيم الابتكار وريادة الأعمال ببعضهما البعض ارتباطًا وثيقًا ،حيثُ يُعرقل رواد الأعمال توازن السوق عن طريق إدخال مجموعات جديدة من المنتجات في السوق ، والوفاء باحتياجات المستهلكين والبيئة بشكل أفضل ، وطرد الشركات الأقل إنتاجية وتقنية ،

---

(14) https://www.wipo.int/global_innovation_index/en/gii-insights-blog/index.html

كما يزداد متوسط مستويات الابتكار بمستوى التنمية الاقتصادية[١٥] . و تستحق ريادة الأعمال الاهتمام لأنها تنتج ابتكارات يمكن أن تجعل السلع والخدمات أرخص وأقل كثافة في استخدام الموارد للجميع ، يوفر رواد الأعمال أيضًا فرص عمل للآخرين في هذه العملية ، فضلاً عن كونها أنّها أهم مصدر لإيجاد فرص عمل صافية مقارنة بالشركات القائمة .

وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لطالما تمّ الاعتراف بريادة الأعمال ورجال الأعمال كمصادر مهمة للابتكار ، وبالتالي أيضًا للنمو والتوظيف." ، ومن خلال قياس نشاط ريادة الأعمال ، يمكننا أن نفهم أين يعمل رواد الأعمال ، وأين لا يعملون ، ولماذا. يمكننا بعد ذلك استخدام هذه المعلومات لتقليل الحواجز الثقافية والاقتصادية والمؤسسية التي تقف في طريقهم ، كما تُسهم أنشطة الابتكار الأكثر كثافة في زيادة القدرة التنافسية مما يُؤدي إلى تنمية مُستدامة تُقاس بالناتج المحلي الإجمالي للفرد، وتُمثل منتجات رواد الأعمال في الاقتصادات القائمة على الابتكار أكثر ابتكارًا الثلث (٣١,٢٪) ، يليها ٢٣,١٪ في الاقتصادات التي تحركها الكفاءة ، و٢١,٠٪ في الاقتصادات التي تحركها العوامل[١٦] .

---

(15) Singer, Slavica& Mike Herrington, Jonathan Carmona, 2018,GEM report © 2018 by the Global Entrepreneurship Research Association (GERA), 2017/18 GLOBAL REPORT,p: 40.

(16) Singer, Slavica& Mike Herrington, op. cit,p: 41.

كما تعمل ريادة الأعمال على تغيير وتجديد معظم القطاعات الصناعية ، مما يفرض تغييرات كبيرة في عروض المنتجات والخدمات ، والعمليات اللوجستية الجديدة ، ونماذج الأعمال الجديدة. وبالتالي ، فإن درجة مشاركة رواد الأعمال في مختلف الصناعات أمر ذو أهمية[١٧].يبدو من المنطقي القول بأن الاختراعات لا قيمة لها لأنها لا تتحول إلى ابتكارات تجارية ، وأن التأثير الاقتصادي لهذه الابتكارات سيتحول إلى عقيم إذا لم يتمكن السوق والأفراد من دمج هذه الابتكارات بالكامل في روتينهم اليومي، وقدرة المؤسسات على توجيه الابتكارات إلى الاقتصاد[١٨].

تقييم الوضع المصري عربياً ودولياً لمؤشر الابتكار :

تُظهر منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أكبر قوة في مجالات ابتكار المنتجات ورأس المال المخاطر حيث تُقدّم المنطقة منتجات جديدة إلى السوق وتدمج التكنولوجيا الجديدة ، مع توفير رأس المال لمساعدة الشركات على النمو، حيث تُهيمن الشركات الكبيرة على العديد من الاقتصادات في المنطقة وتواجه الشركات مخاطر أعلى في العديد من بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مقارنة بمجالات أخرى[١٩]

---

(17) Singer, Slavica& Mike Herrington, Jonathan Carmona, 2018,op.cit,p: 41.

(18) Zoltán J. Ács László Szerb Esteban Lafuente Gábor Márkus, (2019).The Global Entrepreneurship Index, © The Global Entrepreneurship and Development Institute, Washington, D.C., USA. P 9.

(19) Zoltán, op cit.

تقييم الوضع المصري عربياً لمؤشر الابتكار :

تصدرت قطر الدول العربية عام ٢٠٠٨حيثُ أتت في المركز الأول عربياً من حيثُ مؤشر الابتكار العالمي بقيمة ٤,١٢ ، كما تأتى في المركز ٢٤ عالمياً ، تليها دولة الإمارات العربية المتحدة في المركز الثاني عربياً و٢٦عالمياً برصيد ٣,٩٩ نقطة ، تليها دولة الكويت في المركز الثالث عربياً و٣٠ عالمياً برصيد ٣,٦٦ نقطة ، أمّا مصر فقد جاءت في المركز العاشر عربيا و٧٦ عالمياً برصيد ٢,٨٣ نقطة ، والسادس أفريقياً بعد مالطا ، جنوب أفريقيا ، تونس ، موريشيوس ، نيجيريا[٢٠] أنظر الجدول التالي رقم (٥).

[20] the Global Innovation Index 08/09 report, © 2009 INSEAD All Rights Reserved, p:40 .available at https://www.globalinnovationindex.org/userfiles/file/GII-2008-2009-Report.pdf

الفصل الثاني

ماهية وواقع التنمية المستدامة في مصر

شهد المجتمع الدولي خلال الثلاثين عاما المنصرمة تأكيدًا متزايدا بأن نموذج التنمية الحالي أصبح يفتقد لصفة الاستدامة، وذلك بعد أن ارتبط النمط الاستهلاكي للحياة بمشكلات بيئية خطيرة مثل خسارة التنوع البيئي، وانحسار مناطق الغابات المدارية وتقلص مساحاتها، وتلوث الماء والهواء، وارتفاع درجة حرارة الأرض، والفيضانات المدمرة التي نتجت عن ارتفاع منسوب مياه البحار والأنهار، واستنفاذ الموارد غير المتجددة، مما دفع بعدد من منتقدي ذلك النموذج التنموي إلى الدعوة إلى نموذج تنموي مستدام بديل من شأنه العمل على تحقيق الانسجام بين تحقيق الأهداف التنموية من جهة وحماية البيئة واستدامتها من جهة أخرى [٢١].

لذا فقد كثر الحديث في السنوات الأخيرة عن مفهوم جديد للتنمية كبديل للمفاهيم السابقة، حيث يعد آخر هذه المفاهيم هو ما يسمى بـ "التنمية المستدامة" التي دعى إليها الجميع بما فيهم الهيئات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، ومختلف المؤسسات التعليمية والباحثون، وهو الحل النموذجي الذي قدمه الاقتصاديون من ذوي الخبرة في دول العالم الثالث لمعضلة معدلات التنمية المنخفضة، كما لو أن التطور في معانيه السابقة

---

[٢١] نجم الدين حسن صوفي، أثر المالية العامة في التنمية المستدامة بين الاقتصاد الإسلامي والاقتصاد الوضعي، المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية، القاهرة ٢٠١٨، ص٣٥.

لم يكن كذلك، لبيان كيف أن التطور في مراحله المختلفة غاب عن المعاني والأبعاد المهمة.

وليس ثمة انفصال بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة، حيث تتعدد الجهود الاقتصادية لتحقيق هذا النوع من التنمية، فتسعى المشروعات الريادية إلى إشباع حاجات المجتمع والمساهمة في إحداث تغير يصب في صالحه عن طريق تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وزيادة معدل الأداء، لذا ترتبط ريادة الأعمال بتحقيق التنمية المستدامة إما بصورة مباشرة عن طريق السعي لتحقيق ذات أهداف التنمية المستدامة، وإما بطريق غير مباشر عن طريق دعم آليات تحقيق هذه الأهداف، لذا تتسابق الدول عادة وعلى جميع مستويات التنمية في وضع خطط تنموية واقتصادية تهدف إلى تحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي ورفع مستوى معيشة مجتمعاتها، وبما أن النمو الاقتصادي هو الشرط الضروري وليس الكافي للحد من مشكلة الفقر والبطالة وغيرها من المشاكل، فإن النمو الاقتصادي المستمر والسريع غير المتوازن قد يؤدي إلى آثار جانبية سلبية قد تعرقل جهود وخطط التنمية لتلك الدول، وقد يؤدي ذلك إلى تدهور سريع في جودة ومستوى البيئة، فضلًا عن إهدار العديد من الموارد البيئية والطبيعية الهامة.

ماهية التنمية المستدامة

أصبحت هناك حاجة ملحة لنموذج جديد للتنمية، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية، التي لا تزال تبحث عن تنمية قائمة على اقتصاد سليم والمشاركة

الواسعة في فوائد وعائدات التنمية، لتلبية الرغبات الضرورية للإنسان، من بينها العمل على حماية الموارد البيئية واستخدامها بالشكل المناسب الذي يمكّن الأجيال القادمة "أجيال المستقبل" من إشباع رغباتها، وعلى هذه الخلفية جاء مفهوم التنمية المستدامة كمجموعة من المؤشرات والبدائل الأكثر ملاءمة وشمولية مقارنة بنماذج ونظريات التنمية السابقة في هذا المجال.

ويرى البعض في هذا الصدد أن الإنسانية تواجه في الوقت الراهن مشكلتين مهمتين، حيث تتمثل الأولى في أن كثيرا من الموارد التي نعتبر وجودها الآن من القواعد غير القابلة للتغير هي في الواقع موارد معرضة للنفاذ في مستقبل ليس ببعيد، أما الثانية فتتعلق بالتلوث التصاعدي الذي تعاني منه البيئة في الوقت الحاضر، والناتج عن الكم الكبير من الفضلات الضارة التي ينتجها العالم[٢٢].

مفهوم التنمية المستدامة

يعد مفهوم التنمية المستدامة من المفاهيم التي يكتنفها الكثير من الغموض والارتباك من حيث صعوبة تقديم تعريف عملي لهذا المفهوم، وقد لوحظ أن هذا المفهوم يحمل كل المعاني التي يرغب المؤلفون في عرضها في حالاتهم المختلفة، بغض النظر عن نوع وخلفية تلك الحالات، حتى أن آخرين سخروا من أن غموض مفهوم التنمية المستدامة قد يكون السبب

[٢٢] طارق محمد عبد الوهاب، دور التشريع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة ٢٠٢٠ ، ،ص١٦

الرئيسي وراء الاستخدام الواسع النطاق لمفهوم التنمية المستدامة، وأن الاتفاق على هدف غير محدد قد يضيف مزيدًا من الغموض والارتباك إلى الاختلافات المفهومة ضمنيًا في هذا الصدد.

وقد جاء مفهوم التنمية المستدامة ضمن مجموعة من المفاهيم الجديدة مثل المجتمع المدني والاقتصاد الجديد والحكم الرشيد ظهرت هذه المفاهيم بشكل عام في سياق موجة العولمة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وردود الفعل التي تثيرها على جميع المستويات[٢٣]، بالإضافة إلى ذلك أدى الارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية إلى الحاجة إلى إيجاد بديل يهدف دائمًا إلى التنسيق أو الجمع المطلوب للعلاقة المتبادلة بين الإنسان ومحيطه الطبيعي من جهة، وبين المجتمع وتطوره من جهة أخرى، وكذلك التركيز ليس فقط على تحقيق التحسين المستمر في توزيع الدخل والموارد بين أفراد المجتمع، بل يهدف أيضًا إلى توفير فرص العمل، وتحسين مستوى الخدمات الصحية والتعليمية، والحد من مشكلة الفقر، وتقديم خدمات أساسية أخرى.

وتُعد "قمة ريو" تأييدًا الرسمي لمفهوم التنمية المستدامة، حيث أقر المؤتمر علنًا بارتباط جودة البيئة وصحة الاقتصاد ارتباطًا وثيقًا، وكانت التنمية المستدامة الموضوع الرئيس في جميع الوثائق الصادرة عن مؤتمر ريو، حيث ركز ١٢ مبدأ من المبادئ البالغ عددها ٢٧ مبدأ الأولى

---

[٢٣] شهدان عادل الغرباوي، التنمية المستدامة، دار الفكر الجامعي، القاهرة ٢٠٢٠ ، ص٢٢.

الواردة في "إعلان ريو" على مفهوم التنمية المستدامة باعتبارها المحور الرئيس.

أهداف التنمية المستدامة

افتتحت الأمم المتحدة بوابة التنمية المستدامة، بوصفها بداية العمل العالمي للناس وللكوكب، وذلك في عام ٢٠١٥، حيث ركزت هذه البوابة على جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، واشتملت على معلومات بشأن جهود الأمم المتحدة للتصدي لظاهرة تغير المناخ فضلا عن قضايا كثيرة ذات صلة به، كما أن هذه البوابة الإلكترونية تبرز تقرير الأمين العام الذي يعرض فيه الرؤية المتصلة بجدول أعمال التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥، وتظهر جليا كيف يمكن لأشخاص المجتمع الدولي المساعدة في إذكاء الوعي بهذه القضايا.

وعلى الرغم من أن الأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة قد ساعدت في القضاء على الفقر عند البعض، إلا أنها لم تقضِ عليه نهائيًا، ومن ثَمَّ فإن أهداف التنمية المستدامة هي سعي للعمل بناء على ما أنجزته الأهداف الإنمائية للألفية.

أولا: الأهداف الإنمائية للألفية

في شهر سبتمبر عام ٢٠٠٠ عقدت الأمم المتحدة مؤتمر حضره ١٩٢ دولة و٢٣ منظمة دولية، وقد اتفق هذا الجمع على عدد من الأهداف أطلق عليها الأهداف الإنمائية للألفية، حيث التزم الأطراف بموجب هذه الأهداف بمكافحة الفقر والأمية والأمراض والجوع والتمييز ضد المرأة،

كما التزم هؤلاء الأطراف بالاستدامة البيئية ودعم التنمية عن طريق نوع من الشراكة العالمية من خلال تحسين الظروف الاقتصادية خاصة في الدول الأكثر فقرًا.

وقد تم الاتفاق على تنفيذ هذه الأهداف خلال ١٥ عامًا، من خلال العمل على تحسين المناخ الاقتصادي في الدول النامية، حيث تم وضع أهداف ثمانية رئيسية على النحو التالي:

١- القضاء على الفقر المدقع والجوع.
٢- تعميم التعليم الابتدائي.
٣- تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين.
٤- خفض معدل وفيات الأطفال.
٥- تحسين صحة الأمهات.
٦- مكافحة الفيروسات والأمراض الوبائية.
٧- كفالة الاستدامة البيئية.
٨- العمل على إقامة شراكة عالمية في سبيل التنمية.

وفي عام ٢٠١٢ تم عقد مؤتمر التنمية المستدامة في ريو دي جانيرو بالبرازيل حيث وضع القائمون على المؤتمر عددًا من الأهداف الإضافية أهمها (طراف، ٢٠١٤)[٢٤]:

١- تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والعادل.

---

[٢٤] عامر حسنين طراف، المسؤولية الدولية في قضايا البيئة والتنمية المستدامة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ٢٠١٤، ص ٧٨.

٢- الحد من التفاوتات وخلق فرص عمل للجميع.

٣- تعزيز التنمية الاقتصادية العادلة.

٤- الإدارة المتكاملة والمستدامة للموارد الطبيعية.

التنمية المستدامة بين الواقع والمأمول في مصر

لا ريب في أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب مشاركة عديد من الجهود الرسمية وغير الرسمية، ذلك أن تعدد هذه الأهداف وتشعبها يستلزم على التوازي تعدد وتشعب الجهات العاملة على وضعها حيز التنفيذ، وتعد من أهم الجهود المبذولة في سبيل تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد الاقتصادي ما يبذل لدعم ريادة الأعمال.

حيث يسهم نشاط ريادة الأعمال بصورة مباشرة في تحقيق النمو الاقتصادي وهو الهدف الأول والرئيس للتنمية المستدامة، وذلك بالتحفيز على خلق فرص العمل وتحسين المهارات وتشجيع الابتكار التكنولوجي، كما يظهر دوره أيضا في زيادة الإنتاجية عن طريق تشجيع المنافسة، وبالتالي فالفروق في مستوى نشاط ريادة الأعمال أو في أنواعها يمكن أن يتأثر تأثيرًا كبيرًا على الأداء الاقتصادي والتحكم في عوامل الإنتاج التقليدية، وهي العمل ورأس المال.

واقع التنمية المُستدامة في مصر

تُعدّ رؤية مصر ٢٠٣٠ محطة أساسية وهامة في مسيرة التنمية الشاملة في مصر حيث تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم

ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتُعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية، كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية. كما أنها تشمل عمليات التغيير الشامل في إطار نموذج تنموي يهدف إلى تحقيق الاستدامة بجوانبها الاقتصادية الاجتماعية والثقافية البيئية والسياسية بما يكفل تحقيق الكفاءة الاستخدامية للموارد الطبيعية وكفايتها في تلبية الحاجات الحالية والمستقبلية "[٢٥] .

وسوف يقوم الباحث بعرض تحليلي لأبعاد التنمية المستدامة في مصر بتحليل البعد البيئي والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي، والتكنولوجي[٢٦].

٢ـ أبعاد التنمية المستدامة:

ترتكز التنمية المستدامة على أبعاد مترابطة ومتكاملة في إطار تفاعلي يتسم بالضبط والتنظيم والترشيد للموارد تتمثل في النقاط التالية:

أـ **البعد الاقتصادي**: يُمثل أحد اهم ركائز التنمية المستدامة يستند إلى المبدأ الذي يقضي بزيادة رفاهية المجتمع إلى أقصى حد ممكن، والقضاء

---

[٢٥] صالحي صالح، (٢٠٠٨) ورقة بحثية بعنوان: "التنمية الشاملة المستدامة والكفاءة الاستخدامية للثروة البترولية في الجزائر"، المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة سطيف ،الجزائر ٧-٨ أفريل.

[26] https://dashboards.sdgindex.org/profiles/egypt-arab-rep

على الفقر من خلال استغلال الموارد الطبيعية على النحو الأمثل وبكفاءة حيث ركز الفكر الاقتصادي الكلاسيكي على أن التنمية المستدامة استمرارية الموارد المتعددة في دعم البنى الاقتصادية لتحقيق الرفاهية للمجتمع، أما الفكر الاقتصادي الحديث فركز على الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية التي تساهم في الوقت الحالي ومستقبلا في تأمين احتياجات السكان[٢٧].

ب- **البعد البيئي:** يوضح هذا البعد الإجراءات الواجب توفرها من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية والاستخدام الأمثل لها على أساس مستدام ويعني ذلك محاولة الموازنة بين النظام الاقتصادي والنظام البيئي بدون استنزاف. الموارد الطبيعية وبطريقة عقلانية مع مراعاة الأمن البيئي وقد أصبح القضاء على الفقر وتحسين توزيع الدخل لصالح ذوي الدخل المنخفض ضرورة، ليس فقط من منظور العدالة الاجتماعية وإنما أيضا من منظور حماية البيئة وتحقيق التوازن البيئي[٢٨].

ج- **البعد الاجتماعي**: من خلال هذا البعد فان التنمية المستدامة تسعى إلى النهوض برفاهية الأفراد، تحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية

---

[٢٧] محمد الطاهر قادري (٢٠١٣). التنمية المستدامة في البلدان العربية بين النظرية والتطبيق. بيروت: مكتبة حسين العصرية.

[٢٨] محمد حمو ومنور أبو سرير. (٢٠١١). "الاقتصاد البيئي"، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر

والتعليمية الأساسية واحترام حقوق الإنسان وهي تنمية تهدف إلى تحقيق تنمية اجتماعية بين أفراد المجتمع وكذا احترام حقوق الإنسان[٢٩].

د- البعد التكنولوجي والإداري: تهدف التنمية المستدامة إلى تكنولوجيا أنظف وأكفأ تهدف إلى تقليل استهلاك الطاقة وغيرها من الموارد الطبيعية إلى أدنى حد ممكن، ومن شان التعاون التكنولوجي أن يزيد الإنتاجية، وأن يحول دون التدهور في النوعية البيئة كما أن تحقيق التنمية المستدامة والرقي المطرد للمجتمعات ورفع مستوى حياة الأفراد وتامين حقوقهم الإنسانية وتوفير الإطار الصالح لالتزامهم بواجباتهم تجاه المجتمع والدولة، تتوقف جميعها على مدى نجاح مؤسساتهم وإدارتها في أداء وظائفها ومهماتها[٣٠].

الرؤى المستقبلية للتنمية المستدامة

تهدف جمهورية مصر إلى الارتقاء مع تطوير التنمية المستدامة في السنوات القادمة وذلك من خلال العديد من السبل والطرق وعبر الاستفادة من كل الإمكانيات، كما أنها تتبنى استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠" مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يهدف إلى تحسن

---

[٢٩] شتاتحة عمر سعد الدين عبد الجبار. (٢٠١٦) "التنمية المحلية المستدامة محصلة حتمية لتكنولوجيا التنمية في الفكر الاقتصادي" مجلة إدارة الأعمال ودراسات الاقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد ٣، ١٢١.

[٣٠] هبة الزبير ، (٢٠٢١) , " دور التسويق الاخضر في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة حالة مؤسسة فهد المدعث للكهرباء)، Global Journal of Economics and Business (GJEB), Volume.10, Article 4 pp:46-56.Issue.1,

جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل، ومن ثم يرتكز مفهوم التنمية الذي تتبناه الاستراتيجية على عدة محاور:

- **رفع جودة معيشة المواطن المصري وتطوير مستوى حياته**
- **تأمين والاندماج الاجتماعي والمشاركة والعدالة.**
- **الوصول نحو اقتصاد قوي ومتنوع :**
- **المعرفة والاختراع والبحث العلمي :**
- **نظام بيئي مميز ومستدام :**

الفصل الثالث

قياس أثر ريادة الأعمال على التنمية المستدامة في مصر

حظيت ريادة الأعمال بأهمية خاصة في العقود الأخيرة، يمكن وصفها بالمتصاعدة على خلفية التقدم التكنولوجي والثورة الرقمية، مثلما ذكرنا في الباب السابق، وتتضمن ريادة الأعمال اكتشاف الفرص ومحدداتها الرئيسة وهي الريادة والابتكار وقرار المخاطرة باستكشاف التكنولوجيات الجديدة.

ومع تطور ريادة الأعمال، اتخذ العديد من علماء التنمية موقفًا مفاده أن ريادة الأعمال لم تعد مشكلة أو عائقًا ذا صلة بخطى التنمية في البلدان النامية، لقد كان علماء ريادة الأعمال من ناحية أخرى أكثر اهتماما بمن هم ولماذا وكيف يستغلون ريادة الأعمال بدلًا من تأثيرها على التنمية أو البلدان النامية، حالة تم وصفتها بأنها انفصل علمي لأسباب عدة في مقدمتها اتساع نطاق الاعتماد بأن ريادة الأعمال مفيدة للنمو التنمية الاقتصاديين، كما أن ريادة الأعمال انتعشت خلال العقود الثلاثة الماضية وساعدت العديد من البلدان في تحقيق تخفيضًا كبيرًا في الفقر من الناحية الكمية والنوعية(٣١).

أثر ريادة الأعمال والابتكار على التنمية المستدامة.

---

(31) Naudé, Wim. (2012). Entrepreneurship and Economic Development: Theory, Evidence and Policy. Journal of Biotechnology - J BIOTECHNOL. 10.2139/ssrn.2314802.

إن القضية الرئيسة للتنمية المستدامة، وهدفها الأساسي الذي تسعى إليه بشكلٍ عامٍ، هو تحسين ظروف المدن والمجتمعات، التي يتم تصورها بطبيعتها من خلال الأعمال التجارية، وتهدف في المقام الأول إلى تحقيق أهداف واحتياجات المجتمع باستخدام الموارد المتاحة، دون المساس باحتياجات الناس، ودون التأثير على الأجيال القادمة.

حيث إن الغرض الرئيس من التنمية المستدامة هو حماية البيئة وليس الرفاهية، على سبيل المثال، التلوث البيئي وندرة الموارد، والتنمية الاقتصادية، وتنمية المجتمع، وحماية البيئة، والموارد الاقتصادية، من بين القضايا والتخصصات التي تعمل فيها التنمية المستدامة، وعليه فإنه لا يجب أن تتم التنمية المستدامة على حساب المجالات الأخرى وإحداث الخسائر فيها، التي من الممكن أن تتسبب في هلاك قطاع بأكمله.

ويعد امتلاك وسائل المعرفة والخبرة والتكنولوجيا المبرمجة، أهم العناصر التي يجب العمل عليها؛ لتحقيق الاستدامة، حيث تتناول هذه الأدوات الاستثمارات عالية الجودة والفعالية المفيدة للتنمية الاقتصادية في المرحلة الحالية من التطور التي نعيشها حاليًا.

ويلعب تعزيز ريادة الأعمال دورًا مهمًا في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيزها، حيث إن ريادة الأعمال أداة أساسية للتنمية المستدامة، ومستقبلها في كيفية تحقيق رواد الأعمال للنمو المستدام وحماية البيئة بمشاريعهم الريادية.

دور ريادة الأعمال في دعم وتنمية الاقتصاد المصري

اكتسبت ريادة الأعمال أهمية خاصة في العقود الأخيرة حيث يمكن القول

إنها آخذة في الارتفاع على خلفية التطورات التكنولوجية والثورة الرقمية، مثلما أسلفنا الذكر، فقد استخدمت لأول مرة في القرن التاسع عشر بواسطة ريتشارد كانتورن وجان بابتيست ساي، وقد حظيت مؤخرًا بقدرٍ كبيرٍ من التركيز، لا سيما بالنظر إلى الدور التنموي الذي لعبته في الاقتصادات الناشئة؛ لأن ريادة الأعمال تساهم في زيادة دخول أصحاب المشاريع ودخول المجتمع.

وتشمل ريادة الأعمال اكتشاف الفرص ومحدداتها الرئيسة، هي القيادة والابتكار وقرار المخاطرة في استكشاف التقنيات الجديدة، والابتكار هو مفتاح التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثروة، وهو محفز للخلق وعامل أساسي في تعزيز النمو، ومن الجدير بالذكر والمثير للاهتمام هو كيف تطورت رؤية المجتمع لريادة الأعمال في يومنا الحاضر واعتبارها عاملًا محددًا؛ لتحقيق بعض الأهداف الاقتصادية الرئيسة مثل تعزيز الثروة وخلقها.

فقد قامت المنظمات والبلدان بتحويل الموارد البشرية والمادية والمالية لتعزيز روح المبادرة والابتكار، وخلق فرص العمل وفهم أهميتها في الأعمال التجارية، والتأثير على البيئة، ويعود تاريخها إلى كانتيورن، أول أكاديمي يحاول بشكلٍ صريحٍ تعريف ووصف دور رواد الأعمال، ومع ذلك لم يكن مصطلح "ريادة الأعمال" حتى تسعينيات القرن العشرين هو الكلمة الطنانة بالنسبة لوسائل الإعلام، ومع هذا التسارع منذ منتصف التسعينيات، بدأ واضعو السياسات في العديد من البلدان والمنظمات الدولية في الاعتراف بشكلٍ صريحٍ بأهمية ريادة الأعمال، وإصدار

بيانات عامة حول التزامهم بريادة الأعمال بدءًا بتحسين بيئة ريادة الأعمال، ومرورًا بتطوير سياسات لتحسين ريادة الأعمال، سواء عن طريق إزالة العقبات أو عن طريق المزيد من الإجراءات المستهدفة المباشرة مثل الإعانات على سبيل المثال [٣٢].

و مع تطور ريادة الأعمال، اتخذ العديد من علماء التنمية الموقف الذي مفاده أن "ريادة الأعمال لم تعد مشكلة أو عقبة تتعلق بخطى التنمية" في البلدان النامية، وكيف يستفيدون من ريادة الأعمال، بدلًا من تأثير ريادة الأعمال على البلدان النامية أو المتخلفة، توصف الحالة بأنها "عزلة علمية"، ويُعزى ذلك إلى أسباب عدة أولها الاعتقاد السائد بأن ريادة الأعمال مفيدة للنمو الاقتصادي والتنمية، وثانيها انتعاش ريادة الأعمال بشكلٍ كبيرٍ خلال العقود الثلاثة المنصرمة، مما ساعد العديد من البلدان على الحد بشكلٍ كبيرٍ من الفقر كمًا ونوعًا، كما هو الحال في العديد من الدول الأجنبية مثل ألمانيا وهولندا ومصر والدول العربية مثل الإمارات العربية المتحدة، حيث يتجه المانحون ووكالات التنمية الدولية أيضًا إلى ريادة الأعمال لتحسين فعالية المساعدة واستدامتها، ولا تزال العلاقة غير مباشرة.

دور ريادة الأعمال في دعم الاقتصاد المصري

---

(32) Morris,M. , Shirokova,G. , Tsukanova ,T. (2017). Student entrepreneurship and the university ecosystem: a multi-country empirical exploration. European J. International Management,11(1): pp.65-85

تُساهم ريادة الأعمال في مصر بدورًا كبيرًا في دعم المشاريع الكبيرة والمتوسطة والصغيرة مادياً وفنياً بشكل عام، كما تقوم بدعمها بالكثير من الخدمات والسلع المهمة، وتقوم بتنشيط مختلف القطاعات الاقتصادية الزراعية منها والصناعية والتجارية والخدمية، وتساعد على الارتقاء بمستويات الادخار والاستثمار [٣٣]، حيثُ تشهد مصر نمواً ملحوظاً في عدد الشركات الناشئة، حيث تم تأسيس حوالي ألف شركة فردية. وأكد على أن هذه الشركات تلعب دوراً حيوياً في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، حيثُ تطور عدد الشركات الناشئة في مصر من ٩٠٠ عام ٢٠٠٦ إلى 18587 عام ٢٠٢٣ ، حيثُ تسعى الحكومة المصرية على توفير بيئة جاذبة للاستثمار في هذا القطاع الواعد.

كما تُعدّ ريادة الأعمال من أهم العناصر التي تساهم في الرفعة الاقتصادية وتحريك وتطوير رؤوس الأموال، وتعمل أيضا على زيادة الترابط بين الاقتصاد وتطوير البيئة

منجزات ريادة الأعمال في مصر

تعد ريادة الأعمال وإنجازاتها ذات أهمية كبيرة للمجتمع والاقتصاد المصري ككل، للمنفعة التي تمثلها مجموعة الابتكار والمساهمة، التي يقدمها الرواد الجدد للاقتصاد والمجتمع المتمثل في تطوير المزيد من الصناعات، بالإضافة إلى دور المشاريع الريادية، لتشجيع إنتاج المواد

[٣٣] إبراهيم سليمان مهنا، «التحضر وهيمنة المدن الرئيسة في الدول العربية أبعاد وآثار في التنمية المستدامة»، دراسات اقتصادية، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد ٤٤، ٢٠٠٠ ، ص٢٠

المحلية، خاصة في المناطق الريفية التي لم تستفد من التنمية الاقتصادية[٣٤] في شكل منتجات تامة الصنع، سواء للاستهلاك المحلي أو للتصدير، بالإضافة إلى تحفيز الاقتصاد بمشاريع صغيرة جديدة للشباب، من المهم استخدام أحدث التقنيات على مستوى الصناعة الصغيرة لزيادة الإنتاجية وتشجيع لاستخدام المعلومات والخبرة والترويج الأنشطة التعاونية التي تدعم الابتكار.

- **الجهود المصرية لتعزيز دور ريادة الأعمال**

يعد مجال مشروعات ريادة الأعمال الصغيرة ومتناهية الصغر الأساس بالنسبة للاقتصاد المصري، حيث بلغ عدد المنشآت القائمة نحو ١,٧ مليون منشأة، وتمثل ما نسبته ٤٤,٦٪ من إجمالي أعداد المنشآت الرسمية في القطاع الخاص، بالإضافة إلى وصول عدد العاملين في القطاع إلى نحو ٥,٨ مليون عامل، يتركز معظمها في قطاع تجار الجملة والتجزئة والصناعات التحويلية.

من منطلق هذا التوسع الملحوظ في مشروعات ريادة الأعمال، أولت الحكومة المصرية اهتمامًا كبيرًا بمشروعات ريادة الأعمال، **وفي هذا الإطار نستعرض أهم جهود ومنجزات مصر في هذا المجال كما يلي:**

أطلقت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية بالتعاون مع "فيسبوك" ومؤسسة "رايز أب" أول منصة تفاعلية لريادة الأعمال لدعم

---

(34) Lors Jorgensen, (1996), what are NGOS doing? Civil Society in NGOS, United Kingdom, pp:7.

المشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتمثل المنصة إحدى آليات نشر ثقافة ريادة الأعمال، ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومساندة الشباب ودعم أفكارهم بتقديم المساعدة اللازمة لهم حول مشروعاتهم، وذلك في إطار حرص الدولة المصرية ووزارة التخطيط في دعم فكر ريادة الأعمال واحتضان الشباب ودعمهم في إخراج أفكارهم وتوجيههم نحو خلق فرص عمل بأنفسهم.

في عام ٢٠٢٠، وافق البرلمان المصري على مشروع قانون ريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الصغيرة في إطار يوفر البيئة التشريعية المناسبة للاستجابة الشاملة لوباء فيروس كورونا في ذلك الوقت، وذلك في المواد من ٣١ إلى ٣٤ لتحفيز المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر والمنشآت والمؤسسات الداعمة للمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال.

كما أن وكالة تطوير المشاريع في وضع جيد لدعم هذه المشاريع من خلال تقديم الدعم الفني والتسويقي والتدريب، بالإضافة إلى أنواع مختلفة من التمويل لتلبية احتياجات هذه الأنواع من المشاريع المبتكرة، حيث إن المؤسسة ملتزمة بتوفير بيئة آمنة، وقد خصصت ٥٠ مليون دولار للتمويل، تحقق منها مليون دولار من خلال تمويل البنك الدولي للمشاريع. كما تدرب المؤسسة مديري صناديق رأس المال الاستثماري، التي تدعم أصحاب الأفكار المبتكرة، التي لا تمول من خلال المؤسسات المالية التقليدية، وتطلق برامج جديدة لتأهيلهم ومساعدتهم على التحول.

إنجازات «رواد ٢٠٣٠» خلال ٢٠٢١ "إطلاق حملة لتأهيل مليون رائد

أعمال:

إن هذه الحملة تعد أحد أبرز وأقوى الإنجازات المصرية في ريادة الأعمال، حيث أصدرت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية تقرير حصاد أعمال مشروع رواد ٢٠٣٠ والذي يتضمن أبرز الأنشطة الخاصة بالمشروع خلال عام ٢٠٢١، بالإضافة إلى تقرير الوزارة الذى أكد أن مشروع رواد ٢٠٣٠ قد قام بالكثير من النشاطات في مجال ريادة الأعمال ومساعدة الشباب على الممارسة

ويرى الباحث أن مصر قد حققت الكثير من الإنجازات على مستوى ريادة الأعمال حيث إن جهاز تنمية المشروعات يقوم بالعمل على توفير البيئة المناسبة لمساندة المشروعات عبر تقديم أنواع مختلفة للتمويل تناسب احتياجات المشروعات الابتكارية، ويرى الباحث أنه يتم تقديم الدعم الفني والتسويقي والتدريب، وهذا قد أدى إلى تحقيق مصر للكثير من المنجزات على المستوى الريادي.

أثر ريادة الأعمال على تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الأربعة

(الاقتصادي)

تتداخل أهداف التنمية المُستدامة للأمم المتحدة بشكل وثيق مع مفهوم ريادة الأعمال، حيثُ تسعى هذه الأهداف إلى تحقيق عالم أكثر عدالة واستدامة، وتُعتبر ريادة الأعمال عنصرًا حيويًا في تحقيق هذه الرؤية؛ حيثُ تُؤثر ريادة الأعمال على العديد من أهداف التنمية المُستدامة (SDG17) سواء بشكل مباشر أو غير مباشر منها :

- **الهدف ٨: عمل لائق ونمو اقتصادي :**يشجع هذا الهدف على تحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل، وخلق فرص عمل لائقة للجميع، وتعزيز ريادة الأعمال.
- **الهدف ٩: الصناعة والابتكار والبنية التحتية :**يركز هذا الهدف على بناء بنية تحتية مرنة ومستدامة، وتعزيز الابتكار، وتشجيع الصناعات المحلية، وهي جميعها عناصر أساسية لبيئة ريادة الأعمال.
- **الهدف ١٠: الحد من عدم المساواة** :تسعى هذه الهدف إلى تقليل الفجوات في الدخل والثروة، وتمكين جميع أفراد المجتمع من المشاركة في النمو الاقتصادي، بما في ذلك من خلال دعم ريادة الأعمال.
- **الهدف ١١: المدن والبلدات المستدامة :**يهدف هذا الهدف إلى جعل المدن أكثر أمانًا ومرونة واستدامة، وتشجيع ريادة الأعمال في المناطق الحضرية.
- **الهدف ١٧: الشراكات لتحقيق الأهداف** :يشجع هذا الهدف على بناء شراكات عالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الشراكات بين القطاع العام والخاص والمجتمع المدني لدعم ريادة الأعمال.

وبناءً على ما سبق يتضح الترابط الوثيق بين ريادة الأعمال والتنمية المُستدامة بأبعادها الأربعة (الاقتصادي -الاجتماعي – البيئي – التكنولوجي) حيثُ تؤثر ريادة الأعمال على التنمية المستدامة بكل أبعادها ويمكن استعراض ذلك في النقاط التالية:

أثر ريادة الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في بعدها الاقتصادي:

١- تحقيق النمو الاقتصادي : Economic Growth

ترتبط الريادة بالتنمية المستدامة ارتباطًا وثيقًا حيث يسهم نشاط ريادة الأعمال بشكل صريح في تحقيق النمو الاقتصادي وهو الهدف الأول والرئيس بالنسبة للتنمية المستدامة، وذلك بالتحفيز على خلق فرص العمل ورفع كفاءة المهارات وتشجيع الابتكار التكنولوجي، كما نستنتج كذلك أن ريادة الأعمال تعد الحل للوقوف بوجه التحديات التي تواجه التنمية المستدامة، والتي تتطلب تحسين ظروف المعيشة لكل الأفراد دون زيادة في استخدام الموارد الطبيعية باستدامة فعالة قادرة على حفظ الموارد للأجيال القادمة.

أثر ريادة الأعمال على تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الأربعة

(البيئي ،الاجتماعي ، التكنولوجي)

تُساهم ريادة الأعمال بدور حيوي ومهم في المساهمة بتحقيق التنمية وخاصة المُستدامة، ممّا أدى إلى ظهور مفهوم يجمع بين مصطلحيّ الريادة والاستدامة وهو ريادة الأعمال المُستدامة ، حيثُ إن ريادة الأعمال المستدامة (Sustainopreneurship) قد تم تعريفها على أنه اشكل مبتكر وموجّه نحو تحقيق النمو الاقتصادي في السوق والعمل على تحسين أدائه العام وذلك من خلال الأعمال المبتكرة والإبداعية المرتبطة بريادة الأعمال لحل المشكلات المختلفة، وتظهر هذه الأعمال الابتكارية المرتبطة بريادة الأعمال آثار وأبعاد المسؤولية الاجتماعية التي تنطوي

على تحقيق الإنصاف والعيش الكريم والمحافظة على بقاء الموارد البشرية والطبيعية مستمرة للأجيال الحالية والمستقبلية في مصر.

٢- **البعد البيئي وتحقيق الاستدامة : Sustainability**

يُمكن لرواد الأعمال تطوير حلول مبتكرة للتحديات البيئية والاجتماعية، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال نمو الأعمال التجارية، التي تهدف في الدرجة الأولى إلى تلبية أهداف واحتياجات المجتمع من خلال استخدام الموارد المتاحة من دون الإخلال باحتياجات العالم بما يؤثر على الأجيال القادمة، فإنّ أهم الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار هو الابتكار، الذي يخلق أفكار جديدة وأنماط مبتكرة تعتمد على الطاقة النظيفة ، وتقلل من الانبعاثات الكربونية، وتحافظ على استدامة الموارد.

3- **البعد الاجتماعي وخلق فرص عمل :Job Creation**

تأتى أهمية ريادة الأعمال في أنّها تخلق قيمًا اجتماعية واقتصادية حيثُ تعمل على خلق فرص العمل وتنمية العمالة ، ابتكار سلع وخدمات جديدة ، وخلق رأس المال الاجتماعي وهو أمر بالغ الأهمية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة . (Nagler,2007:3) [٣٥]، كما يعتبر خلق فرص العمل أداة رئيسية لتحقيق نمو مُستدام وشامل وضروري لتوليد الثروة الوطنية والحد من الفقر، وللنشاط الريادي دور فعّال في توجيه وتنظيم المشاريع ، والإبداع والابتكار، وتطوير المنتجات

وهى تُمثل مدخلات تخضع لتنظيمات البيئة المُحيطة مثل السياسات الحكومية ونظام السوق

٤- البعد التكنولوجي :

يرتبط النمو الاقتصادي في معظم دول العالم اليوم بالتقدم التكنولوجي وثورة المعلومات، وهو ما تدعمه ريادة الأعمال التي تستند إلى خلق وظائف جديدة ، فالدول التي جعلت التغيير التكنولوجي وثورة المعلومات عنصرًا مهمًا ومحددًا للنمو الاقتصادي، بناءً على ذلك أصبحت القدرة على الوصول إلى المعلومات ومعالجتها وتحويلها عاملًا أساسيًا في صناعات النمو الاقتصادي، لذلك غير نموذج النمو الحديث الطريقة، التي ننظر بها إلى رأس المال، المواد والأفراد.

أثر الابتكار على التنمية المستدامة:

يُؤثر الابتكار على التنمية المستدامة في أبعادها الأربعة وهى (الاقتصادي – الاجتماعي – البيئي -التكنولوجي) ؛ حيثُ بإمكان الاقتصاديين القيام بدور مهم في تطوير الابتكارات من أجل تلبية الاحتياجات الاجتماعية والبيئية والاحتياجات البشرية الأخرى، كونه محركاً أساسياً للنمو الاقتصادي وسوف نتناول بشيء من التفصيل أثر الابتكار على أبعاد التنمية المستدامة على النحو التالي :

١- البعد الاقتصادي:

تلعب ريادة الأعمال دورًا حاسمًا في دفع عجلة التنمية من خلال تحويل الأفكار المبتكرة إلى واقع ملموس .فبجانب خلق فرص عمل

جديدة، تساهم ريادة الأعمال في تطوير المنتجات والخدمات، واعتماد تقنيات حديثة، وتحسين الكفاءة الإنتاجية .ولتقييم مدى مساهمة المشاريع الريادية الجديدة في الابتكار، يركز تقرير ريادة الأعمال العالمية على مدى تقديم هذه المشاريع لمنتجات أو خدمات أو تقنيات جديدة، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي .ورغم أهمية الابتكار الأصلي، إلا أن نقل وتطبيق الأفكار المبتكرة من أماكن أخرى يعد عاملاً هاماً في تحسين جودة المنتجات والخدمات وزيادة الكفاءة[٣٦].

٢- البعد الاجتماعي:

يُؤثر الابتكار على الحياة الاجتماعية كما يؤثر على الحياة الاقتصادية ؛ كونه يؤثر على الصحة العامة والعمر المتوقع عند الميلاد ، وعلى مستوى التعليم أيضاً ، فتوجهات الدولة نحو احتضان وتدعيم الابتكار يؤثر وينعكس بشكل مباشر على مختلف النواحي الاقتصادية منها والاجتماعية ، حيثُ تقتضي ريادة الأعمال والابتكار في العادة انخراطًا من جانب الأفراد، لكن هنا يمكن أن تحدد ضمن سياق اقتصادي واجتماعي ، وآخر بيئي وتكنولوجي[٣٧].

٣- البعد البيئي:

---

(36) GEM (Global Entrepreneurship Monitor) op cit., 79.

(37) Akcigit, Ufuk, and Nathan Goldschlag. 2024. "Understanding the Innovation Puzzle: Firm Size, Inventors, and Industrial Policy." University of Chicago Working Paper, Chicago, IL.

تُشكل حماية البيئة والاستدامة البيئية أمرًا مهمًا، من خلال توافر قواعد بيانات موثقة تبين نسبة السكان الذين يستخدمون مرافق صحية ويتزودون بمصادر مياه صالحة للشرب، مع التعرف على معدل نصيب الفرد من انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون للمساعدة في تصميم برامج للحفاظ على البيئة، فمثلا أنشطة الاتصال الإلكتروني كبديل عن استعمال وسائل النقل تساعد في تبادل المعلومات بشكل فعال، وتؤدي إلى تخفيض انبعاثات الكربون.

٤ـ البعد التكنولوجي:

يرتبط النمو الاقتصادي في معظم دول العالم اليوم بالابتكار، والثورة الصناعية الرابعة، وهى ثورة الذكاء الاصطناعي، وثورة المعلومات، فالدول التي جعلت التغيير التكنولوجي، والابتكار، وثورة المعلومات عنصرًا جوهرياً ومحددًا للنمو الاقتصادي، كانت أسرع نمواً وأكثر استدامة، ولذلك أدركت مصر الأهمية العظمى للابتكار وتكنولوجيا المعلومات ، بهدف تحقيق التنمية، ولزيادة القدرة التنافسية وتعزيز النمو الاقتصادي خلق فرص عمل جديدة مع الحد من الفقر.

الفصل الرابع

قياس أثر ريادة الأعمال والابتكار على المستدامة في مصر

إن الاقتصادات ونموها مدعوم بالابتكار، حيث يستمد هذا الابتكار من الأفراد ذوي التفكير المستقبلي الذي يمتلكون الدافع والمهارات والخلفية لتحويل رؤية الأعمال إلى حقيقة، ومع ذلك تمتد أهمية منظمي المشاريع إلى ما هو أبعد من تأثير هؤلاء الأفراد على شركاتهم الخاصة، حيث إنها تؤثر على مجتمعاتهم الأوسع، وفي بعض الحالات، حتى العالم(٣٨).

المبحث الأول

ألأثر الاجتماعي لريادة الأعمال على المجتمع المصري

تتعدد آثار ريادة الأعمال على المجتمع المصري كما تعددت على اقتصاده ، فهما وجهان لعملة واحدة ؛ ويمكننا ملاحظة تلك الآثار في تغير نمط التعليم في مصر ، بشتى مؤسساته ، وإن كان أكثرها تأثراً هو التعليم الجامعي ، حيثُ داين مصر على تعليم وتنوير الشباب بأهمية ريادة الأعمال ، وإضافة العديد من المقررات الدراسية التي تساعد الطلاب في

(38) Eroglu O, Plcak M, op. cit. p146.

فهم ماهية ريادة الأعمال ، وإدراك أهميتها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .

وبالإضافة إلى أثر ريادة الأعمال على التعليم ، يتضح أثرها أيضا على البيئة والمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المصري ، فمن غير المعقول الاهتمام بالبعد الاقتصادي ، دون الأخذ في الاعتبار الجانب الاجتماعي ، والاهتمام بالبيئة ، والأفراد

قياس اثر ريادة الأعمال والابتكار على التنمية المستدامة

لا ريب في أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب مشاركة عديد من الجهود الرسمية وغير الرسمية، ذلك أن تعدد هذه الأهداف وتشعبها يستلزم على التوازي تعدد وتشعب الجهات العاملة على وضعها حيز التنفيذ، وتعد من أهم الجهود المبذولة في سبيل تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد الاقتصادي ما يبذل لدعم ريادة الأعمال، ويكمله الجانب التشريعي الذى يُساند دعم ريادة الأعمال .

يتضح من اختبار النموذج وجود علاقة المعنوية ذات دلالة إحصائية لريادة الأعمال على التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة ويمكن سرد واستعراض أهم النتائج على النحو التالي :

١. **بالنسبة للفرض الأول** : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمُؤشرات ريادة الأعمال (عدد الشركات الجديدة – كثافة مؤسسات الأعمال – مُؤشر ريادة الأعمال-مؤشر الابتكار) على متوسط نصيب

الفرد من الناتج المحلى الإجمالي بالأسعار الثابتة في الأجلين القصير والطويل .

تشير النتائج إلى قبول **الفرض الأول** ؛ حيث هناك تأثير معنوي وإيجابي لريادة الأعمال على التنمية المستدامة في جانبها الاقتصادي في كل من الأجلين القصير والطويل ، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ٩٩٪ ، كما بلغت قيمة FC: : (١٨٧,٩) وهو ما يُشير إلى أن مؤشرات ريادة الأعمال مسؤولة عن ٩٩ % من التغيرات الحادثة في متوسط نصيب الفرد . أمّا في الأجل الطويل فقد تمّ الاعتماد على اختبار_ ARDL Long Run Form and Bounds Test ، والذى أظهر أن قيمة F المحسوبة 6.140203 أكبر من Upper Critical Bound (UCB) قيمة الحد الأعلى (I_1) 5عند مستوى معنوية ١٪ معنوية العلاقة مما يعنى رفض فرضية العدم وقبول فرضية البديل التي تقضى بوجود تكامل مُشترك بين المُتغيرات.

٢. **بالنسبة للفرض الثاني** : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمُؤشرات ريادة الأعمال (عدد الشركات الجديدة – كثافة مؤسسات الأعمال – مُؤشر ريادة الأعمال-مؤشر الابتكار) على متوسط نصيب الفرد من الانبعاثات الكربونية في الأجلين القصير والطويل . فقد تم قبولها ؛ حيث بلغت قيمة معامل التحديد R2 ليبلغ 94 % ، كما ثبتت معنوية علاقة الانحدار ككل وفقاً لاختبار Fc (٦,٨٠٧٧٢١) عند مستوى معنوية ١٪ . أمّا في **الأجل الطويل** كانت قيمة F المحسوبة ٤,٤٨٥١٣٤_

وهى تقع بين الحدين Upper Critical Bound (UCB) قيمة الحد الأعلى (I_1) ٣,٣٥ عند مستوى معنوية 10% والحد الأدنى LOWER Critical Bound (LCB) (I0)٢,٦٣ عند مستوى معنوية ١٠٪ مما يعنى قبول فرضية العدم ورفض الفرض البديل الذى يقضى بعدم وجود تكامل مُشترك بين المُتغيرات.

٣. **بالنسبة للفرض الثالث : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمُؤشرات ريادة الأعمال (عدد الشركات الجديدة – كثافة مؤسسات الأعمال – مُؤشر ريادة الأعمال-مؤشر الابتكار) على متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في الأجلين القصير والطويل.**

فقد تم قبول الفرضية الثالثة ؛ حيث بلغت قيمة معامل التحديد R2 ليبلغ 79 % ، وثبتت معنوية علاقة الانحدار ككل وفقاً لاختبار Fc (28.70584) عند مستوى معنوية ١٪ . أمّا في الأجل الطويل كانت قيمة F المحسوبة ٢,٠٤١٣٠٠ وهى تقع بين الحدين Upper Critical Bound (UCB) قيمة الحد الأعلى (I_1) ٣,٣٥ عند مستوى معنوية 10% والحد الأدنى LOWER Critical Bound (LCB) (I0)٢,٦٣ عند مستوى معنوية ١٠٪ مما يعنى قبول فرضية العدم ورفض الفرض البديل الذى يقضى بعدم وجود تكامل مُشترك بين المُتغيرات في الأجل الطويل.

٤. **بالنسبة للفرض الرابع : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية لمُؤشرات ريادة الأعمال (عدد الشركات الجديدة – كثافة مؤسسات**

الأعمال – مُؤشر ريادة الأعمال-مؤشر الابتكار) على عدد المشتركين في خدمة الإنترنت في الأجلين القصير والطويل.

تمّ قبول الفرضية حيثُ بلغت قيمة معامل التحديد R2 ليبلغ 96 % ، وثبتت معنوية علاقة الانحدار ككل وفقاً لاختبار Fc (١٣,٥٦٣٣٦) عند مستوى معنوية ١٪، أمّا في الأجل الطويل كانت قيمة F المحسوبة ١٦,١٨٦٩٠ وهى أكبر من Upper Critical Bound (UCB) قيمة الحد الأعلى (I_1) ٥ عند مستوى معنوية ١٪ ، مما يعنى رفض فرضية العدم وقبول فرضية البديل التي تقضى بوجود تكامل مُشترك بين المُتغيرات

أما بالنسبة لأثر الابتكار على البعد البيئي للتنمية المستدامة ، والمُعبر عنه بمتوسط نصيب الفرد من الانبعاثات الكربونية ، فلم تثبت معنويته حيثُ ، بلغت قيمة معامل التحديد R2 ليبلغ ٢٧,٣ % ، و عدم ثبوت معنوية علاقة الانحدار ككل وفقاً لاختبار Fc (٠,٥٦٤٢) وذلك في الأجل القصير ، ولم يتضح وجود تكامل مشترك بين المتغيرات في الأجل الطويل أيضاً ؛ حيث أمّا في الأجل الطويل كانت قيمة F المحسوبة ٠,١٦١٦ وهى أقل من Lower Critical Bound (LCB) قيمة الحد الأدنى (I_0) وعلى ذلك فإننا نقبل فرض العدم و نرفض الفرض البديل الذى يقضى بعدم وجود تكامل مُشترك بين المُتغيرات .

٥. تساعد ريادة الأعمال على تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد والإنتاج، مما يؤدي لزيادة معدلات النمو الاقتصادي، ومعدلات تراكم

رأس المال، وهو ما سيؤدي بالطبع إلى تحسين الوضع المالي للريادي، ممّا نتج عنه زيادة في التكوين الرأسمالي الثابت من ٤٩,٧٧٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٠ إلى ١٠٤,٦٩٣ مليار جنيه عام ٢٠٢٣.

٦. تساعد ريادة الأعمال على خلق فرص عمل ، وزيادة معدلات التوظيف ، وتقليل معدلات البطالة ، حيثُ حصل حوالى ١٨٨ ألف من رواد الأعمال ٤٣٪ منهم من النساء على تمويل من خلال المشروع ، وأدى ذلك إلى خلق حوالى ٣٨٠ ألف فرصة عمل في القطاع الخاص ، كما اعتمد نجاح هذا المشروع على نجاح المشروع السابق له وهو تعزيز الابتكار من أجل الخدمات المالية ، الأمر الذى ساعد على خلق أكثر من ٢٩٠ ألف فرصة عمل على مدى خمس سنوات . وهو ما يوضحه الجدول السابق في تدنى معدلات البطالة في مصر خلال الفترة وخاصة الفترة الأخيرة ، عقب الاستقرار السياسي بانتهاء أحداث ثورات الربيع العربي حيث بلغ معدل البطالة في عام٢٠٢١ ،٢٠٢٢ ، ٢٠٢٣ على الترتيب ٧,٩ ، ٧,٤ ، ٧,٣ وهو ما يعكس الأثر الإيجابي لريادة الأعمال على خلق وظائف داخل القطر المصري.

٧. استطاعت مصر تحقيق العديد من الإنجازات على مستوى ريادة الأعمال حيث إن جهاز تنمية المشروعات يعمل على توفير البيئة المناسبة لمساندة المشروعات عبر تقديم أنواع مختلفة للتمويل تناسب احتياجات المشروعات الابتكارية، يتم تقديم الدعم الفني والتسويقي والتدريب، وهذا

أدى بالتأكيد إلى تحقيق مصر للكثير من المنجزات على المستوى الريادي.

٨. الاهتمام المصري بتحسين الاطار الريادي من خلال تخفيض تكاليف بداية الأعمال كنسبة من الدخل ، تقليل الوقت اللازم لبداية المشروعات ، تخفيض الوقت المستغرق في إعداد الإقرارات الضريبية ودفع الضرائب (ساعات)، زيادة الإنفاق على البحث والتطوير ، تقليل الوقت اللازم لبدء نشاط أعمال (أيام) ، كل هذه العوامل مُجتمعة قد ساهمت في زيادة عدد الشركات الناشئة ومن ثمّ زيادة الناتج المحلى الإجمالي والدخل القومي ، والتنمية الاقتصادية . حيث بلغ عدد الشركات في مصر عام ٢٠٠٦ حوالى ٩٠٠ شركة ، وقد استمرت في الزيادة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٣) حتى وصلت إلى ١٨٥٨٧ شركة بحلول عام ٢٠٢٣ ، كما تزامن ذلك مع زيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي خلال الفترة من ١٩٨١,٨ دولار عام ٢٠٠٠ إلى أن بلغ ٤١٧٧,٦١٤ دولار عام ٢٠٢٣ بمعدل نمو متوسط قدره 4.376% ، بالإضافة إلى زيادة كثافة مؤسسات الأعمال الجديدة (تسجيل الشركات الجديدة لكل ١٠٠٠ نسمة في الشريحة العمرية ١٥-٦٤ عاماً) من 0.018 عام ٢٠٠٦ إلى ٠,٢٧ عام ٢٠٢٢.

٩. أدت ريادة الأعمال إلى جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية حيثُ حققت الشركات الناشئة المصرية قفزة نوعية في جذب الاستثمارات

خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٢، حيث جمعت ٥٣ مليون دولار، ما يمثل ١٢٪ من إجمالي التمويلات في القارة الأفريقية

التوصيات:

توصي الدراسة ببعض التوصيات، والتي قد تكون مجالًا للبحث، وأهم ما يمكن الخروج به من حصاد النتائج سالفة الذكر هو أهمية تفعيل ريادة الأعمال في مصر لما له من آثار إيجابية على النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة بشكل عام وفي مصر بشكل خاص، **وللوصول إلى ذلك نوصي بالتالي:**

١. تقديم الدولة المزيد من الدعم المالي والفني لرواد الأعمال وزرع الثقة بهم، خاصة في الأنشطة المدفوعة بالابتكار والتكنولوجيا لما لها من أثر بالغ على التنمية المستدامة بشتى جوانبها .
٢. زيادة دور مؤسسات التربية والتعليم، والتعليم العالي في ترسيخ مفاهيم ريادة الأعمال والابتكار في المراحل التعليمية المختلفة.
٣. زيادة دعم الدولة المصرية للابتكار في الأنشطة التي من شأنها الحفاظ على النظام البيئي والأيكولوجي والاستدامة البيئية .
٤. ضرورة زيادة تشجيع البحوث الاقتصادية المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة ودعمها إضافة لضرورة ربط تكنلوجيا المعلومات والاتصالات بالتنمية.
٥. زيادة تشجيع مشاركة المرأة في قوة العمل برواد الأعمال المصرية .

٦. تعزيز أنشطة البحث والتطوير مع ربطها بالصناعة ، وتعزيز بناء القدرات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وذلك بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

٧. تحسين الاطار الريادي مع الاهتمام بمخرجات الابتكار لتهيئة البيئة للاستثمار المحلى ، ولجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية.